الملخص

ان اهمية التطور العلمي في عصرنا الحاضر الخاصة في مجال البحث و التحقيق الجنائي و ما واكب الدول المتقدمة من تطوّر في مجال كشف الجريمة و الإثبات الجنائي , و مع التطور السريع و تحري الدقة واستعمال الطرق العلمية من المجرمين في التخطيط و التنفيذ, لارتكاب الجرائم بشتى أنواعها استوجبت منا ونحن نعيش في بلد مثل العراق ترتكب فيه الجريمة المنظمة و الإرهابية على سبيل المثال بأساليب و طرق متطورة توجب علينا أن نقدّم البحوث و الدراسات في مجال البحث و التحقيق الجنائي, بأسلوب علمي في مجال عمل المعنيين بالتحقيق وعلى وجه خاص في موضوع هذه الرسالة بقيمة الأدلّة المادية في كشف الجريمة و الوصول الى الحقيقة.

وكان السبب الرئيس لاختيار هذا الموضوع ,هو انّه ينبغي الاعتماد على الادلة المادية في كشف الجرائم, و عدم الاعتماد فقط على الأدلّة المعنوية لوحدها لأنها قد تكون غير كافية ,ولا مقنعة لاطمئنان القاضي ,لما يشوبها من الكذب و عدم المصداقية فليس كل اعتراف و شهادة هي صادقة ,على عكس الأدلّة المادية, التي تستند على أسس علمية و منطقية ثابتة , و نتائجها غير قابلة للشك , في سبيل الوصول الى الحقيقة وكشف الجريمة بأسلوب علمي , بلحاظ ان الادلة المادية ينصرف معناها الى : الشي الملموس الذي له اثر منطبع في شيء وله من الخواص والعناصر ما يدل على وجوده الذي يستطسع اثبات مادية الفعل وله وزن وابعاد معينة تستند الى اسس علمية فيزيائية تستعمل فيها الكيميائيات والالكترونيات والتكنلوجيا الحديثة , وما يستجد منها لاكتشاف ولإثبات واقعة معينة او نفيها مثل ذلك بصمات الاصابع المأخوذة من محل الحادث .

أما المنهج المعتمد في دراسة البحث , فهو المنهج الاستقرائي القائم على التأصيل والتحليل بأسلوب فني وعلمي .

و قد عالجنا موضوعات البحث في ثلاثة فصول, تناولنا فيها ماهية الدليل المادي, و كيفية استحصال الدليل المادي في مسرح الجريمة , وعالجنا الآثار المادية الحيوية و غير الحيوية ,و كيفية معالجتها , و أهمّيتها في الكشف عن الجريمة.